

كوا ليسا

قالت مصادر روسية إعلامية إنّ المراجع الأميركية الأمنية عمّمت على دبلوماسيتها وأصدقائها جميع لوائح اسمية بكل من يعرفونهم من مسؤولين إيرانيين وقادة في حزب الله وأنّ الأميركيين يسعون لتكوين ملفات يسمونها صدقات مع الأعداء لاستخدامها في محاولة التأثير عبر العلاقات الاجتماعية بالقرارات ما دون السياسية العليا والاستراتيجية العسكرية والأمنية والتي يمكن للأفراد ضمن مسؤولياتهم تعديل طبيعتها ووجهتها بحدود معينة بشكل تكامل التغييرات فيها جميعاً فارقاً...

«الثورات» العربية... وتفكيك الجيوش والمجتمعات

رasmus عبيدات

والعراق، حيث أنّ تفكيك الجيوش من شأنه أنّ يفتح الطريق وساعاً أمام تفكك المجتمعات، وخصوصاً بأنّ ليبيا كانت دولة غير محصّنة مجتمعياً ولا تتمتع بمواصفات الدولة المدنية، وجيشها أقرب إلى ميليشيات عشائرية منه إلى جيش نظامي وطني، ولذلك وجدنا بأنّ تفكيك الجيش الليبي، سهل بشكل كبير تفكيك المجتمع، بحيث تحوّل ليبيا إلى ساحة حرب بين ميليشيات وعصابات متناحرة، حروب عشائرية وقبيلية، تسفك فيها دماء المدنيين وترتكب مجازر، فالحرب تجري على البيئة المدنية لهتك نسيجها المجتمعي، وبالتالي تنفصل مكونات المجتمع إلى قبائل وعشائر ومل وطوائف، وتنفك القيم المدنية معناها بين الناس لصالح القيم البدائية التي تحيي حرباً مزمنة بين أطراف المجتمع تتغذى وتتوسع يوماً من اليوم في البيئة الالامدنية التي تحوّل ماء المجتمع إلى مستنقع.

وفي العراق وجدنا مباشرة بعد احتلاله في عام 2003، أول خطوة قام بها الحاكم العسكري الأميركي للعراق «بريمير» هو تفكيك الجيش العراقي، لكي يسهل تفكيك المجتمع العراقي، والذي وجدنا أنّه بعد تفكيك الجيش العراقي واستيلاء ودعم ما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية «داعش» واستيلائه على مساحات واسعة من أراضي الدولة العراقية، كانت المجازر ترتكب بحق المدنيين بشكل كبير، وجرى ويجري عمليات تطهير عرقي بحق جماعات أجنبية ودينية كاملة، ودخل العراق في حروب مذهبية وطائفية وتقسيمات عشائرية وقبائلية، في حروب الهدف منها خلق فارات ندوب وجروح عميقة ومستديمة في المجتمع، تمنع لملمة تنشطاته والعودة به لمجتمع مني لأكثر من مئة عام قادمة على الأقل، حيث تتحول المجتمعات إلى مجتمعات بوهيمية تحكمها العرائز والوعايف، وتعمل القتل والدمار في بعضها البعض، في حروب تذكر بحروب «داحس» والغبراء» وحرب «البيسوس»، وغيرها.

هذا المشروع الذي نجح في ليبيا والعراق حاولت أميركا ومشايخ ونفط تطبيقه في سورية، ودفَعوا بمرترقتهم

في بداية قيام ما يسمى بـ«الثورات» العربية، وما رفعت من شعارات ومطالب اقتصادية واجتماعية ومن ثم سياسية، تصوّرنا بأنّ الهدف هو التغيير والإصلاح وتحقيق أعلى قدر من العدالة الاجتماعية والحرية العامة والخاصة، وبناء مجتمعات مدنية تقوم على المواطنة والمشاركة في القرار والقيادة وتداول السلطة ديمقراطياً إلخ... ولذلك وجدنا أوسع انحرافا للوصلة وجرى استئثار واستغلال تلك الثورات، خدمة لأهداف وأجندات ومصالح قوى مرتبطة بأحلاف ومشاريع سياسية شعبي وجماهيري حول تلك الثورات. ولكن سرعان ما الجغرافيا العربية على تخوم وحدود المذهبية والطائفية، وبما يمنع أي حالة نهوض قومي أو توحد، ولذلك بحثت أميركا عن شركاء لمشروعها هذا الذي كانت تحاول تنفيذه منذ عام 2000 و2006، لكنها فشلت في ذلك بفعل صعود حزب الله ومعه المحور المتناسك من قوى المقاومة وعلى وجه التحديد إيران وسورية.

جاءت ما تسمى بـ«الثورات» العربية، وركبت جماعة الإخوان المسلمين الموجة، باعتبارها قوة منظمة كبرى، ولديها حنفيات ومزايير أسمى تُصْرَحُ عليها كمال سياسي، من أكثر من عاصمة خليجية وإسلامية في مقدمتها السعودية وقطر والإمارات وتركيا، واعتلت حركة الإخوان السلطة في أكثر من بلد عربي وبالتحديد مصر، ولكن سرعان ما اكتشفت حقيقة الإخوان، وأنهم لا يعرفون سوى مصالحهم ورفعوا ايديولوجيتهم فوق وابتغوا مزيداً من السلطة، وشروا باخوتة الدولة والسلطة والمجتمع، وما أدى لسقوطهم المدوي، ولكن يسقط الإخوان لم يتوقف المشروع الأميركي والصهيوني-الإستعماري الغربي على المنطقة بأدواته العربية والإقليمية، حيث تصدّر ذلك قطر والسعودية وتركيا. المشروع التفكيكي للجيوش حقق نجاحات كبيرة في ليبيا

ثلاثة لاجئين فقط موجودين في بلغاريا وفق حصص الاتحاد الأوروبي

كاميرون يقول إنّ أرقام الهجرة مخيبة للأمل

ذكرت وكالة «شينخوا» الصينية، أنّ 3 مهاجرين فقط موجودون في بلغاريا حالياً، وفق حصص توزيع اللاجئين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي في أيلول من العام الماضي.

وأوضحت رئيسة وكالة شؤون اللاجئين، بيتيا بارونافوفا، أنه وفقاً للاتفاقيات التي بلغاريا استقبال 1302 شخص. إلا أنّ بلغاريا لم تستقبل حتى الآن سوى 4 لاجئين، 2 من العراق و2 من سوريا، إلا أنّ أحدهم قرر العودة إلى وطنه.

وفقاً للوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود الخارجية «فرونتكس»، فقد وصل أكثر من 1.8 مليون مهاجر ولاجئ إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2015. وقالت المفوضية الأوروبية أنّ أزمة الهجرة الحالية في العالم، تُعتبر الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس، إنّ الأرقام التي تظهر أنّ الهجرة ثاني أعلى مستوى على الإطلاق مخيبة للأمل لكنه توقع تغيير هذا الاتجاه.

وخلال قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى قال كاميرون إنّ الناس يتجنبون بريطانيا لأنّ أداء الاقتصاد تفوق على دول أخرى في أوروبا لسنوات وهذه مسألة رئيسية في استفتاء يجري الشهر المقبل على انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وذكر المكتب الوطني للإحصاء في آخر تقرير قبل استفتاء 23 حزيران أنّ عدد المهاجرين بلغ 333 ألفاً في 2015، وهو ثاني أعلى مستوى في فترة 12 شهراً منذ بدء السجلات عام 1975.

وفي السياق، قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة

أو متمسكين بهيكل حوالي 100 مهاجر. وهرعت الفرقاة الإسبانية «رينا صوفيا» وقوات حرس السواحل الإيطالية إلى موقع القارب وولقت الأطواق وسرّات النجاة.

وفي شأن متصل، اندلع شجار بين مهاجرين متواجدين في مخيم كاليه الواقع شمال غرب فرنسا، مما أدى لجرح أكثر من 30 مهاجراً وشرطي واحد على الأقل.

وفي تفاصيل الحادث التي نقلتها العديد من وسائل الإعلام المحلية، منها صحيفة «لوفيفارو» التي تحدثت عن شجار اندلع بين مهاجرين أفغان وسودانيين، حيث تعارك أكثر من 200 شخص، مستعملين العصي والسكاكين.

وأضرت الشرطة من جهتها لاستعمال الغاز المسيل للدموع لتفرقة المهاجرين وفض الشجار، مما أدى لجرح شرطي واحد على الأقل بالإضافة لثلاثة متطوعين.

وصرح مصدر في الشرطة للصحيفة، بأن الحادث بدأ عندما قام مهاجرون عراقيون بإحراق مسجد تابع للمهاجرين السودانيين مما أدى بعدها وأثناء تناول الطعام إلى اندلاع شجار كبير بين المهاجرين. وعلى الرغم من عدم اضرار التفاصيل الدقيقة للحادث، إلا أنّ الشرطة أكدت سقوط أكثر من 30 جريحاً أثناء الشجار.

ويأتي اليوم مخيم كاليه للمهاجرين أكثر من 4 آلاف مهاجر، حيث تعد منطقة كاليه نقطة عبور للمهاجرين الذين يحاولون الذهاب إلى بريطانيا بطرق غير شرعية. وتحاول السلطات الفرنسية أنّ تعيد توزيع المهاجرين على مناطق إيواء أخرى للتخفيف من الضغط على مخيم كاليه.



استخدام الدعم المالي المقدم من الاتحاد الأوروبي... في اليونان مكسوف في ظروف دون المستوى في مخازن ومصانع سيئة التهوية لا يوجد فيها ما يكفي من الطعام والماء والمرحاض والحمامات.

وقالت المتحدث باسم المفوضية ميليسا فليمنغ «نحث السلطات اليونانية على إيجاد بدائل أفضل بسرعة لشؤون اللاجئين أمس، إنّ اللاجئين في بعض الأماكن في اليونان مكسوف في ظروف دون المستوى في مخازن ومصانع سيئة التهوية لا يوجد فيها ما يكفي من الطعام والماء والمرحاض والحمامات.

وقالت المتحدث باسم المفوضية ميليسا فليمنغ «نحث السلطات اليونانية على إيجاد بدائل أفضل بسرعة لشؤون اللاجئين أمس، إنّ اللاجئين في بعض الأماكن في اليونان مكسوف في ظروف دون المستوى في مخازن ومصانع سيئة التهوية لا يوجد فيها ما يكفي من الطعام والماء والمرحاض والحمامات.

إضرابات فرنسا تتسع وتصل لمفاعلات نووية



شهدت فرنسا، إضرابات جديدة، بعد أن صوت العاملون نحو 16 محطة للطاقة النووية للمشاركة في الاحتجاجات التي تشهدها البلاد ضد تعديل قانون العمل، حيث يُفترض أنّ يوفّر مشروع التعديل مرونة أكبر لسوق العمل، إلا أنّه يمنح مرونة أكبر لتوظيف وتسريح الموظفين وينتقص من أحوالهم الإضافية.

وقالت وسائل الإعلام المحلية، إنّ العاملين في 16 من أصل 19 محطة نووية لتوليد الكهرباء شاركوا في الإضرابات، لكنها أوضحت أنّ العمل لم يتوقف كلياً في تلك المحطات، إذ يجري تخفيض الإنتاج فقط بسبب القوانين التي تمنع وقف العمل في القطاع النووي والكهرباء، مع وجود أنباء عن انقطاع الكهرباء في بعض المدن الفرنسية لبعض الوقت.

وحسب وكالة «رويترز»، فقد انخفضت قدرة إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية في عموم فرنسا بمقدار 5 غيغواطوات، وهو ما يعادل أكثر من 6% من إجمالي قدرة توليد الكهرباء في البلاد.

لكن خبراء في قطاع الكهرباء قالوا، إنّ من غير المتوقع أنّ يؤدي الإضراب في المحطات النووية إلى انقطاع الكهرباء في مناطق واسعة بسبب قوانين الإضراب في هذا القطاع.

وأشارت وسائل الإعلام إلى خطوط غير مسبوقة أدت إلى تصاعد الأزمة، فقد توقف العمل في مصنع لإنتاج الفولاذ لأول مرة في تاريخ فرنسا، ووقف محتجون خطوط سكك حديدية مما أوقف حركة بعض القطارات.

العضو الدولية تتهم جنوب السودان بتعذيب السجناء

أفادت منظمة العفو الدولية بأنّ عشرات السجناء في جنوب السودان، يُعتقلون في ظروف تعذيبية حيث يكسوفون في حاويات معدنية في ظل حرارة خانقة مع الحد الأدنى من الماء والطعام.

وأعلنت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان أمس، أنّ السجناء متهومون بأنهم على صلة بالمعارضة أو مجموعات متمردة، مضيفة أنّ السجناء تعرضوا للضرب أيضاً كقصاصاً لهذا المعاملة غير الإنسانية.

وقال مؤنوني وانكي، مدير المنظمة في شرق أفريقيا إنّ «المعتقلين يعيشون في ظروف مروعة ويعانون من المعاملة التي يتلقونها وكثرة التعذيب»، مضيفاً أنه «يجري إعدامهم مرة أو مرتين أسبوعياً ولا يقدم لهم كمية كافية من ماء الشرب».

ولم يصدر رد فوري من جيش جنوب السودان الذي نفى في السابق تقارير عن اختناق سجناء داخل حاويات للشحن العام الماضي.

مؤكداً أنّ جنوب السودان غالباً ما تستخدم الحاويات المعدنية كزنازين مؤقتة، ويمكن أنّ تتجاوز الحرارة فيها 40 درجة مئوية.

وقالت منظمة العفو إنّ السجناء محتجزون في موقع يدعى غوريم يضم سجنًا بدائياً، على بعد نحو 20 كم جنوب جوبا.

وأظهرت صور التقطتها الأقمار الاصطناعية يعتقد أنها لموقع السجن، أربع حاويات شحن معدنية داخل سراج مزدوج.

وقال وانكي «يجب إطلاق سراح جميع المعتقلين أو توجيه الاتهام لهم رسمياً ومحاكمتهم أمام محاكم مستقلة، مضيفاً أنّ معظمهم مدنيون ولم يتم توجيه أي اتهام لهم».

وفي تشرين الأول 2015 قتلت القوات الحكومية 50 شخصاً على الأقل في بلدة لير، بعد أن كدستهم في حاوية شحن في ظل حر شديد، حسب مراقبي وفق إطلاق النار من لجنّة المراقبة والتقييم المشتركة المدعومة دولياً.

ونفت الحكومة مقتل السجناء، غير أنّ محقق منظمة العفو الدولية تحدثوا فيما بعد إلى 23 من شهود العيان، قالوا أنهم رأوا كيفية إدخال الرجال والفتيات بالقوة إلى الحاوية مقيد الأيدي، وشاهدوا الجنائمين فيما بعد يجري جرماً بعيداً ورمياً.

وقد عاد زعيم المتمردين ريكال مشار إلى العاصمة الشهر الماضي، في إطار اتفاق سلام أصبح بموجبه نائباً للرئيس سلفاً كبير في حكومة وحدة، غير أنّ الاتجاكات تستمر بين مختلف الميليشيات التي لم تعلن ولاهها لا لكبر ولا لشار.

وتتهم جميع الأطراف بتنفيذ مجازر إنسانية وتجنيد وقتل أطفال والقيام بعمليات اغتصاب واسعة وبالاعتداء وإجبار الأمالي على النزوح.



قالت المتحدث باسم الخارجية الصينية هو تشون بينغ أمس، إنّ بكين مستاءة بشدة من بيان قادة مجموعة السبع بشأن بحر الصين الجنوبي، حيث تتنازع على السيادة مع عدد من دول جنوب شرق آسيا. هذا وأثار موقف الصين الحازم على نحو متزايد في بحر الصين الجنوبي، قلق الولايات المتحدة وحلفائها الآسيويين. وكان زعماء مجموعة السبع الكبرى عبروا عن قلقهم بشأن التوترات في بحري الصين الشرقي والجنوبي، حيث تتخذ بكين إجراءات لتعزيز نفوذها وسط نزاعات مع اليابان ووضعت دول في جنوب شرق آسيا. ويدون ذكر الصين بالاسم جددت المجموعة التزامها بالنسوية السلمية للزاعات البحرية واحترام حرية الملاحة البحرية والرحلات الجوية فوق المنطقة. ودعت الدول إلى الامتناع عن «أعمال مفردة قد تزيد التوترات» وإلى «نسوية» النزاعات بالوسائل السلمية».

إيقاف نظام العبور بين أوكرانيا وأوروبا

أفاد مصدر دبلوماسي أوروبي أنّ الاتحاد أعلن عن آلية الوقف المؤقت لعمل نظام العبور بدون تأشيرات مع أوكرانيا وجورجيا مع الدول الثالثة.

وذكر الاتحاد أنّ دوله لا تنوي استثناء أوكرانيا وجورجيا من تأثير آلية التعليق المؤقت لعمل نظام العبور بدون تأشيرات.

تجدر الإشارة إلى أنّ وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي كانوا قد اقروا الآلية المذكورة في اجتماع لهم يوم 20 من أيار الجاري، وتهدف هذه الخطوة إلى منع وقوع أزمة للاجئين جديدة في حال النمو المفاجئ للمهاجرين غير الشرعيين.

ووافق الوزراء على أنه لن تتخذ أي خطوات إضافية لتحرير نظام التأشيرات بين الاتحاد الأوروبي ودول أخرى إلا بعد التحقق من تدفق المهاجرين.

بكين تُعبّر عن استيائها من بيان «مجموعة السبع» بشأن بحر الصين الجنوبي

قالت المتحدث باسم الخارجية الصينية هو تشون بينغ أمس، إنّ بكين مستاءة بشدة من بيان قادة مجموعة السبع بشأن بحر الصين الجنوبي، حيث تتنازع على السيادة مع عدد من دول جنوب شرق آسيا. هذا وأثار موقف الصين الحازم على نحو متزايد في بحر الصين الجنوبي، قلق الولايات المتحدة وحلفائها الآسيويين. وكان زعماء مجموعة السبع الكبرى عبروا عن قلقهم بشأن التوترات في بحري الصين الشرقي والجنوبي، حيث تتخذ بكين إجراءات لتعزيز نفوذها وسط نزاعات مع اليابان ووضعت دول في جنوب شرق آسيا. ويدون ذكر الصين بالاسم جددت المجموعة التزامها بالنسوية السلمية للزاعات البحرية واحترام حرية الملاحة البحرية والرحلات الجوية فوق المنطقة. ودعت الدول إلى الامتناع عن «أعمال مفردة قد تزيد التوترات» وإلى «نسوية» النزاعات بالوسائل السلمية».